

الأمن الغذائي: ورقة إرشادات من منظور النوع الاجتماعي والإدماج نداء لبنان العاجل في عام 2020/ الاستجابة الطارئة لانفجار مرفأ بيروت

مقدمة

تهدف هذه الوثيقة إلى دعم الشركاء في قطاع الأمن الغذائي من خلال التشجيع على استجابة مراعية للنوع الاجتماعي، مع ضمان أخذ احتياجات الأشخاص المعرضين للمخاطر بعين الاعتبار. وإذا وجدت حاجة إلى أي لدعم بتحليل قائم على النوع الاجتماعي، يرجى استشارة هيئة الأمم المتحدة للمرأة: كلير ويلسون (Claire.wilson@unwomen.org) وأوليفيا شميتز (Olivia.schmitz@unwomen.org). للحصول على الدعم في الوقاية من الاستغلال والاعتداء الجنسي، يرجى الاتصال بإيفا مودفيغ (modvig@un.org).

الأمن الغذائي: ما سبب أهمية النوع الاجتماعي والإدماج؟

وفقاً للتقييمات الأولية التي أجريت للاستجابة لانفجارات مرفأ بيروت، اعتمد النساء والرجال في الأسر المتضررة آليات سلبية للتعامل مع استهلاك الغذاء، للتأقلم مع الوضع الاقتصادي الصعب (ACAPS 25/08/2020). وتظهر البيانات المصنفة وفق النوع الاجتماعي أن 66 في المائة من النساء يستهلكن قدرأ أقل من طعامهن المفضل منذ الانفجار، وذلك مقارنة بنسبة 43 في المائة من الرجال؛ وكذلك فإن نسبة 85 في المائة من النساء قمن بخفض حجم حصتهن الغذائية في أوقات تناول الوجبات، مقابل 57 في المائة من الرجال، في حين قلل كل من الرجال والنساء مقدار ما يتناولونه من طعام أو خفضوا حتى عدد الوجبات كي يتيحوا مزيداً من الطعام للأطفال اليافعين (CARE 05/2020).

إن الافتقار إلى فرص كسب العيش، علاوة على تفويض قدرات الفئات المعرضة للخطر على الحصول على الغذاء الكافي والملائم، يعرضان النساء والفتيات لخطر الاستغلال والاعتداء الجنسي، وبالتالي يدفع بهن إلى اعتماد آلية سلبية لمواجهة الوضع. كما أن القواعد والنظم الذكورية/الأبوية القائمة تحد من حرية المرأة في التنقل والمشاركة في أنشطة كسب العيش، وكما ان عدم المساواة بين الجنسين في تقاسم الغذاء في إطار الأسرة والحواجز القائمة بحسب النوع الاجتماعي، بما في ذلك القيود التي تعيق الحصول على المساعدة الغذائية، تؤدي إلى تعريض النساء والفتيات لخطر أكبر على مستوى انعدام الأمن الغذائي. وعلى وجه التحديد، يضع عدم المساواة بين الجنسين في توزيع الأغذية داخل الأسرة المعيشية النساء والفتيات أمام مخاطر أكبر من حيث سوء التغذية. كما ان الأطفال في سن مبكرة والنساء الحوامل والمرضعات معرضون لهذه المخاطر بدرجة أكبر من غيرهم.

وبالإضافة إلى ذلك، إن المسنات اللواتي يعشن بمفردهن يشكلن نسبة كبيرة من مجموع الأفراد الذين لا يزالون يقيمون في شعاع موقع الانفجار. وتبين نتائج التقييم المراعي لمنظور النوع الاجتماعي لأول عينة تتألف من 4,200 شخص أن 13 في المائة من النساء أفدن بأنهم يعشن بمفردهن، وكانت أعمار ثلاثة أرباعهن تزيد على الستين سنة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون

ولا بد من أخذ النقاط التالية في الاعتبار من أجل تشجيع قيام استجابة لقضايا الأمن الغذائي تراعي منظور النوع الاجتماعي وتضمن تمثيل احتياجات الناس الأكثر عرضة للمخاطر على نحوٍ مجدٍ في جميع جوانب الاستجابة:

تقييم الاحتياجات وتحليلها

- ✓ مراعاة التوازن القائم على النوع الاجتماعي في فرق تقييم الأمن الغذائي واحتياجات التغذية.
- ✓ التأكد من أن خطوط الأساس تلتقط نتائج البيانات المصنفة حسب النوع الاجتماعي والاحتياجات الخاصة التي تحلل تكوين السكان المتضررين وتحدد الفئات الأكثر تعرضاً للمخاطر.
- ✓ تحديد ديناميات النفوذ المحتملة التي قد تحرم فئات معينة من المساواة في الحصول على خدمات الأمن الغذائي، ومعالجة هذه الديناميات في أنشطة البرامج.
- ✓ تقييم فرص الوصول المتساوية للنساء والرجال وكذلك للفئات المعرضة للخطر مثل مجتمع الميم، وكبار السن، والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة للحصول على فرص لكسب العيش والتدريب على المهارات، والوصول إلى الأسواق، والنقد مقابل العمل، والمساعدة النقدية والقروض، وملكية الأراضي، والأصول الإنتاجية، والمدخلات الزراعية، وتحديد العقبات المحتملة التي تواجه النساء والفتيات والرجال والفتيان في الحصول على هذه الفرص.

التخطيط الاستراتيجي وتعبئة الموارد

- ✓ إدراج موارد في الميزانية للحماية والوقاية من الاستغلال والاعتداء الجنسي والمساواة بين الجنسين.
- ✓ أن يتضمن التخطيط للتوظيف عدداً كافٍ من الموظفين للقيام بأعمال الحماية المهمة، ويشمل ذلك مديري الحماية، وأخصائيي العنف القائم على النوع الاجتماعي، وأخصائيين اجتماعيين، ونقاط اتصال في مجال الوقاية من الاستغلال والاعتداء الجنسي.

التنفيذ والرصد

- ✓ الاستفادة من البيانات المصنفة حسب النوع الاجتماعي وذوي الاحتياجات الخاصة في تنفيذ البرامج والمشاريع، وكذلك لغايات الرصد وقياس النتائج.
- ✓ تمكين المرأة وزيادة ملكيتها في المسائل المتصلة بالغذاء والأسرة المعيشية، وتسجيل النساء البالغات بوصفهن المستفيدات الرئيسيات من المساعدة الغذائية (باستثناء الأسر المعيشية التي يرأسها رجل واحد).
- ✓ إعداد آليات للشكاوى والتعليقات المراعية للنوع الاجتماعي شاملة وسريّة، بما في ذلك تدابير الإبلاغ عن الاستغلال والاعتداء الجنسي لموظفي الأمن الغذائي والمستفيدين. التأكد من أن المجتمعات/المستفيدين لديهم معلومات عن كيف وأين يتم الإبلاغ عن سوء السلوك.

✓

- ✓ التأكد من أن يشرف عاملون وعاملات الاغاثة (نساء ورجال) تلقوا تدريبات على التوعية بالعنف القائم على النوع الاجتماعي والوقاية من الاستغلال والاعتداء الجنسي، على عمليات التوزيع ومن أن جميع الموظفين والمتطوعين والمتعاقدين وقعوا على مدونات قواعد السلوك.
- ✓ النظر في الاحتياجات الغذائية المحددة والقدرة على العمل لدى بعض الفئات مثل كبار السن، والنساء الحوامل والمرضعات، والأطفال دون سن الخامسة والأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة.
- ✓ توفير الدعم اللازم للأمهات من أجل الإرضاع الطبيعي وإعادة الإرضاع، وكذلك توجيههن إلى استخدام البدائل الآمنة والملائمة عن حليب الرضاعة الطبيعي من خلال اعتماد إرشادات إطعام الأطفال الرضع والصغار في أحوال الطوارئ في لبنان، التي ترمي إلى توفير التوجيهات ودعم الوكالات بشأن احتياجات مقدمي الرعاية والأطفال، والتخطيط للاستجابة بناء على ذلك، مع الحفاظ على صحة الأم والطفل ووضعها الغذائي.
- ✓ توفير جداول زمنية مرنة للنساء والرجال للسماح لهم بالمشاركة في التدخلات القائمة على النقد وتقديم رعاية الأطفال، التي يمكن توفيرها كخيارات نقدية مقابل العمل للأمهات مما يزيد من قيمة أعمال الرعاية التي تقوم بها النساء.
- ✓ إشراك الرجال في مبادرات التوعية حول أهمية التمكين الاقتصادي للنساء وتقاسم المسؤوليات المنزلية المتعلقة بإعداد الأغذية وإنتاجها وشرائها.

للحصول على معلومات إضافية

https://www.gihahandbook.org/media/pdf/en_topics/food_security.pdf